

اتجاهات طالبات الجامعات الإسلامية نحو استخدام المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت دراسة ميدانية مقارنة على جامعتي الأزهر والإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. مها أحمد عبد العظيم عبد الوهاب
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
المعارة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المخلص

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: استهدفت الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات الطالبات الدارسات بالجامعات الإسلامية المصرية والسعودية نحو استخدامهن للمواقع الإسلامية، للتأكيد على الاستخدام المتخصص من قبلهن لهذه المواقع. كما سعت لمعرفة العوامل المؤثرة على هذه الاتجاهات وتطرقت الدراسة لمقارنة اتجاهات الطالبات في المجتمعين، واستناداً إلى ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في دراسة اتجاهات طالبات الجامعات الإسلامية نحو استخدام المواقع الإسلامية دراسة ميدانية مقارنة على طالبات جامعتي الأزهر والإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد تضمنت دراسة المواقع التي تتصفحها الطالبات عينة الدراسة على شبكة الإنترنت؟ وما مصادر المعرفة الإسلامية والفقهية لطالبات الجامعات الإسلامية عينة الدراسة؟ وما دور العوامل المتعلقة بعناصر التفاعلية والتصميم في تشكيل اتجاهات الطالبات نحو المواقع الإسلامية؟

المنهج: تنتمي هذا الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وأجريت في إطار منهج المسح الإعلامي.

العينة: طبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طالبات الجامعات الإسلامية (السعودية والمصرية) ممن يدرسن العلوم الإسلامية بكليات (الدعوة والإعلام، وأصول الدين والشريعة).

الأدوات: استمارة الاستقصاء Questionnaire كأداة رئيسة للبحث خلال الفترة من بداية شهر ديسمبر عام ٢٠١٢ في السعودية وشهر يناير ٢٠١٣ في مصر.

النتائج: وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات عينة الدراسة في تصفح الإنترنت لصالح المصريات، وفي درجة تفضيلهن لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك لصالح المصريات أيضاً. وعدم وجود فروق بين السعوديات والمصريات في مصادر المعرفة الدينية المتعلقة بالكتب الدينية، والمحاضرات الدينية بينما كانت هناك فروقاً معنوية بين المجموعتين لصالح المصريات فيما يخص مصادر المعرفة المتعلقة بالقنوات الفضائية المصرية، إذاعة القرآن الكريم، الصحف الإسلامية، المواقع الإسلامية. كما عكست النتائج أهم القضايا المستفاهة من تصفح المواقع الإسلامية وهي (الفتاوى، الحجاب، الأحكام الفقهية، الرد على الشيعة، قضايا معاصره، تحرير المرأة).

The Attitudes of Female Students in Islamic colleges toward The Use of Islamic Sites A Field Study comparing Al Azhar & Imamm Mohammed bin Saud Islamic universities

Introduction: From the Importance of Islamic Sites nowadays as a so widely source of Islamic knowledge for All peoples specially female which studies in Islamic departments like (Shariaa, Dawaa, Osoll Aldeen & Mass Communication) So we want to exploring their Attitudes toward this sites in the two universities.

Methodology: A descriptive study.

Sample: A sample of 400 female student with age range (18- 25) years.

Tools: A Questionnaire to collect information, in the two universities.

Results: It was confirmed that there is a statistically significant differences between the two samples in their attitudes toward browsing Islamic sites, There are no differences between the two samples in their interests about Islamic sites, There is a statistically significant differences between the two samples in their browsing Islamic sites (Saudi students), and It was confirmed that Fattawa, Fiqh El Maraa, and Tafseer were the most browsed issues in the Islamic web sites.

Recommendations: In The future we can make more studies or researches on the content of the Islamic sites & its effects on the Islamic knowledge.

مما لاشك فيه أن هناك ارتباط وثيق الصلة بين مجالى الدعوة والإعلام خاصة بعد ظهور الانترنت وما تحمله من قدرات بناء تساهم بشكل كبير فى طرح المعلومات ونشرها وقد أصبحت الشبكة مصدراً لا غنى عنه فى استقاء المعارف فى شتى المجالات والتخصصات وبصفة خاصة مجال الصحافة والإعلام والدعوة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن التخصص الإعلامى الدينى يفرض نفسه على الانترنت من خلال المواقع الإسلامية أحمد محمود أبوزيد (٢٠١٠)، إضافة إلى الاحتياج النوعى المتمثل فى حاجة الفتاة أو طالبة الجامعة للتزود من الانترنت بمعارف تتعلق بأمور دينها ودنياها من خلال استخدامها للمواقع الإسلامية فقد توصلت نتائج دراسة منى جابر (٢٠٠٨)، إلى أن كثافة تعرض الإناث للمواقع الإسلامية جاء فى ترتيب متقدم عن الذكور الأمر الذى يعكس اهتمام الطالبات بمتابعة هذه المواقع إلا أن هذه الدراسات لم تعكس لنا الاتجاهات الفعلية التى تنتبها الطالبات نحر هذه المواقع التى بلا شك لها تأثير على فكرها وثقافتها الإسلامية فإن لم يكن ذلك التأثير نابعا من احتياجها النوعى لمعرفة أمور دينها كالميراث والعمل والزواج وغيرها فهو تأثير نابعا من تخصصها الدراسي فى مجال الدعوة والإعلام (الاستخدام المتخصص للمواقع الإسلامية) كما أنها لم تقدم تفسيراً لطبيعة العوامل المؤثرة على هذه الاتجاهات التى تنتبها الطالبات نحو المواقع الإسلامية كما لم تتعرض هذه الدراسات إلى أوجه الاستفادة المتحققة للطالبات نتيجة لاستخدامهن للمواقع الإسلامية وهو ما تتفرد به دراساتنا الحالية.

الدراسات السابقة:

باستطلاع التراث البحثي المتعلق بوسائل الإعلام ذات الطابع الدينى الإسلامى بوجه عام وبالمواقع الإسلامية بوجه خاص من حيث المضمون والاستخدام فقد وجدت الباحثة مجموعة من الدراسات يمكن مناقشتها ومن خلال المناقشة يمكن الخروج بعدد من الاستنتاجات التى تعكس تميز الدراسة الحالية عن هذه الدراسات ومنها:

١. دراسة رزق سعد عبد العاطي (١٩٩٧) عن استخدامات الإعلام الدينى المتخصص وإشباعه وتوسعت إلى التعرف على الأسباب التى تدفع الجمهور فى الريف المصرى إلى استخدام المحتويات الدينية عبر وسائل الإعلام المختلفة والإشباع المتحققة منها وأجريت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من البالغين من العمر (١٨) سنة فأكثر بقرتين تابعتين لمحاظلتى المنوفية وأسيوط، وقد توصلت إلى أن مسجد القرية جاء فى المرتبة الأولى من حيث درجة تعرض المبحوثين للمضمون الدينى، تلاه الراديو، ثم التلفزيون، وأن دوافع التعرض للمضمون الدينى تمثلت فى تعلم أمور الدين، معرفة ما يدور حول المرء من أحداث من منظور ديني، معالجة مشاكل المجتمع بأسلوب موضوعي، أما الإشباع المتحققة من استخدام المبحوثين للمضمون الدينى فقد كانت: زيادة المعلومات الدينية، تصحيح الأفكار تجاه بعض القضايا، الحصول على معلومات ذات أهمية، التمكن من مناقشة الآخرين وإقناعهم.
 ٢. دراسة مهدي رويدي بن محمد، مارجان بنت محمد (٢٠٠٣) بعنوان استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصال فى نشر تعاليم الفقه الإسلامى والفتاوى على الانترنت وقد أكدت هذه الدراسة من خلال نتائجها على الاستفادة البالغة لمستخدمي المواقع الإسلامية فى مجالات تعاليم الدين الإسلامى والفقه إلا أنها أبدت شكوكها حول مصداقية وثقة المعلومات الواردة فى هذه المواقع.
 ٣. دراسة نجلاء الجمال (٢٠٠٦) عن دوافع استخدام الصفوة الثقافية للوسائل الإعلامية المتخصصة هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الصفوة الثقافية للقنوات الدينية ومعدلات الاستخدام والإشباع المتحققة منها، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة عمدية من الصفوة الأدبية والأكاديمية والإعلامية بلغت (٢٠٠) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن جمهور الصفوة يتابع الإعلام المتخصص من خلال الفضائيات المتخصصة فى المقام الأول، ثم الصحف المتخصصة، فالإذاعات المتخصصة، وأن الفضائيات المتخصصة المفضلة كانت قناة النيل الثقافية، ثم قناة النيل لأخبار ثم قناة التوير، وفى الإذاعات المتخصصة جاء ترتيب الإذاعات الأكثر تفضيلاً لدى المبحوثين البرنامج الموسيقى، إذاعة القرآن الكريم، إذاعة الأغاني، أما فى الصحف فقد احتلت الصحف الدينية المتخصصة مرتبة متأخرة عن الصحف المتخصصة فى الأدب والحوادث والرياضة والاقتصاد. كما انتهت الدراسة إلى أن المضمون الدينى جاء فى المركز الخامس من حيث المضمون الأكثر تفضيلاً، بعد الأخبار والنشرات الإخبارية، والبرامج الثقافية والأدبية، والموسيقى والأغاني،
- والدراما العربية، وكانت دوافع المبحوثين لتعرضهم للمحتوى المتخصص: الحاجة إلى فهم الواقع على نحو أفضل، الحاجة إلى التفاعل الاجتماعى من خلال مناقشة ما يشاهدونه مع الآخرين، وعن تقييمهم للقنوات المتخصصة رأى (٥٢%) من المبحوثين أنها مقبولة، ورأى (١٧%) أنها جيدة، فى حين ذكر (٢٠%) أنها ضعيفة.
٤. دراسة رضا عبدالوحد أمين (٢٠٠٧) عن اتجاهات النخبة الدينية نحو واقع ومستقبل الفضائيات الإسلامية- دراسة ميدانية والتي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام النخبة الدينية بمصر للقنوات الدينية الإسلامية، وأهم المضامين التى يحرصون على متابعتها فى هذه الفضائيات، ودوافع استخدامها لها، والإشباع المتحققة جراء هذا الاستخدام. وقد أجريت الدراسة على عينة من النخبة المصرية قوامها ٦٠ مفردة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر باعتبارها ممثلة للتعليم الدينى، وضمت نخبة من علماء الدين، ورجال الفكر الإسلامى، وكبار الأئمة والدعاة العاملين فى وزارة الأوقاف المصرية. وتوصلت الدراسة إلى أن النخبة الدينية تتعرض للفضائيات الدينية الإسلامية بمعدل كثيف (٦٦,٧%) بشكل يومي، أو لأكثر من ثلاثة أيام فى الأسبوع، بمعدل ساعتين أو ثلاث ساعات يومياً، وأن قناة المجد للقرآن الكريم قد احتلت المركز الأول فى نسب المشاهدة، فقناة الناس، ثم اقرأ والرسالة، كما بينت الدراسة أن البرامج الوعظية والدعوية لمشاهير الدعاة فى العالم الإسلامى جاءت فى المرتبة الأولى من حيث المضامين الأكثر متابعة فى الفضائيات الإسلامية.
 ٥. دراسة زينب محمد حسن (٢٠٠٧) بعنوان صورة الإسلام كما تعرضها المواقع العربية أجريت هذه الدراسة على ٤٠٠ مفردة من مستخدمى الانترنت وبالذات مرتادى المواقع العربية فى عدد من الدول (مصر، أمريكا، كندا، وعدد من الدول العربية الأخرى). كما تم خلال هذه الدراسة إجراء تحليل مضمون لمواقع (إسلام أون لاين، إخوان أون لاين، دليل الشيعية) وجاءت نتيجة الدراسة الميدانية لتؤكد على أهمية هذه المواقع فى معرفة أخبار العالم الإسلامى، والفتاوى والأمور الفقهية إلى جانب ما تقدمه هذه المواقع لخدمة المسلمين.
 ٦. دراسة إيمان عبدالحافظ هزاع (٢٠٠٨) بعنوان استخدامات الجمهور اليمنى للقنوات الفضائية الإسلامية. دراسة ميدانية وعلاقتها بمستوى المعرفة الدينية لديه هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى قدرة القنوات الفضائية الإسلامية على تحقيق الاستفادة الدينية لدى الجمهور اليمنى وتحديد الفضائيات الدينية التى يحرص الجمهور على متابعتها ودرجة ثقته فى هذه الفضائيات. كما سعت كذلك إلى معرفة تأثير الخصائص الديموجرافية للجمهور على درجات المعرفة الدينية المتحققة جراء متابعة هذه القنوات. وقد انتهت إلى التأكيد على دور هذه المتغيرات فى تحصيل المعرفة الدينية من خلا هذه الفضائيات الإسلامية.
 ٧. دراسة رحيمة الطيب عيسانى (٢٠٠٨) بعنوان اتجاهات الشباب الجزائرى نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها فى توعيته ضد التطرف والتعصب. دراسة ميدانية فقد جاءت هذه الدراسة لتقف على مدى مساهمة الفضائيات الدينية فى إبراز الشكل الصحيح للتدين، وتزويد الشباب الجزائرى بالثقافة الإسلامية الرصينة. والتي أكدت على وجود اتجاه إيجابى مرتفع لدى الشباب الجزائرى نحو القنوات الفضائية الدينية. وأشارت هذه الدراسة فى نتائجها إلى ارتفاع معدلات مشاهدة هذه القنوات لدى الفتيات. كما بينت الدراسة أن نسبة ٨٦% من إجمالى العينة يحققون إفادة متميزة فى مجال المعلومات الدينية من خلال القنوات الفضائية الدينية.
 ٨. دراسة منى جابر (٢٠٠٨) بعنوان استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية على شبكة الانترنت والإشباع المتحققة منها إلى وجود علاقة بين المتغيرات الديموجرافية للشباب وبخاصة (النوع) لصالح الإناث وبين استخدام المواقع الإسلامية كما أوردت هذه الدراسة مجموعة من الإشباعات التى تتحقق للفتيات نتيجة لاستخدامهن للمواقع الإسلامية.
- من خلال العرض السابق لاحظت الباحثة قلة تناول أديبات البحث العلمى الإعلامى لموضوع المواقع الإسلامية على الرغم من أهميتها البالغة وذلك فى نشر الدعوة الإسلامية وتصحيح الصورة الخاطئة عن الإسلام والمسلمين احمد محمود أبوزيد (٢٠١٠) وذلك فى شكل دراسات ميدانية تتعلق باتجاهات الجمهور وبالذات المتخصصين فى مجالات الدعوة باستثناء دراسة رضا عبدالوحد أمين (٢٠٠٧) التى أجراها على أعضاء هيئة التدريس دون الطلاب بجامعة الأزهر كما أنها انصبت على القنوات الفضائية وليس المواقع الإسلامية كما أن هذه الدراسات لم تنطرق بشكل متعمق نحو النوع الاجتماعى واحتياجاته

من الثقافة الدينية الإسلامية باستثناء دراسة منى جابر (٢٠٠٨) التي تناولت تأثير النوع بشكل ضمنى داخل المتغيرات الديموجرافية والذي جاء ليدعم حتمية الدراسة الحالية من خلال النتيجة المتعلقة بكثافة استخدام الطالبات في جامعة الأزهر للمواقع الإسلامية.

مشكلة الدراسة:

للمجتمعات وخصوصيتها دورا بالغ الأهمية في تشكيل اتجاهات الفرد نحو ما يتلقاه من وسائل الإعلام المختلفة بمعنى آخر فإن المجتمع السعودي له خصوصية ثقافية بالذات نحو الفتاة وترى الباحثة نمطا من الاختلاف بين هذه الخصوصية وبين الخصوصية الثقافية المصرية تجاه الفتاة المصرية الأمر الذي ينعكس بدوره على اتجاهات طالبات الجامعة في المجتمعين نحو المواقع الإسلامية والعوامل المؤثرة على هذه الاتجاهات. و تزداد الضرورة البحثية كون هؤلاء الطالبات ينتمين إلى جامعات إسلامية حيث تفرض طبيعة ونمط التعليم أهمية خاصة. أي الاستخدام المتخصص من قبل الطالبات لهذه المواقع وانطلاقا من هذا المعنى فإنه يمكننا بلورة مشكلة الدراسة في اتجاهات طالبات الجامعات الإسلامية نحو استخدام المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت دراسة ميدانية مقارنة على جامعتي الأزهر والإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تتبقى أهمية الدراسة الحالية مما يلي:

١. أهمية المواقع الإسلامية باعتبارها أحد وسائل التنقيف الديني وتشكيل الاتجاهات الإسلامية في وقتنا الراهن.
٢. يشكل موضوع الثقة ومعاييرها المختلفة فيما تقدمه المواقع الإسلامية من معلومات دينية بالغة لدى المتخصصين مما يدعو لإجراء هذه الدراسة.
٣. قلة الدراسات التي تناولت استخدام الشباب للمواقع الإسلامية.
٤. أهمية المضمون الإسلامي الجاد التي تطرحه المواقع الإسلامية كما تؤكد دراسة محمد حسن فيزان (٢٠٠٨).
٥. تنتمي هذه الدراسة لدراسات الاستخدام المتخصص للانترنت وللمضمون الإسلامي في المواقع الإسلامية من قبل طالبات الجامعة.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى استخدام طالبات الجامعات الإسلامية للمواقع الإسلامية من خلال:
 - أ. أنواع المواقع التي يتم تصفحها.
 - ب. هوية المواقع الإسلامية التي يتم تصفحها (رسمية/ شخصية) من قبل الطالبات.
 - ج. حرص الطالبات على تصفح المواقع الإسلامية.
٢. التعرف على مصادر المعرفة الإسلامية والفقهية لطالبات الجامعات الإسلامية.
٣. التعرف على مدى استخدام طالبات الجامعة ذوى التخصص الدعوى والإعلامى للمواقع الإسلامية.
٤. التعرف على دور العوامل المتعلقة بعناصر التفاعلية والتصميم في تشكيل اتجاهات الطالبات نحو المواقع الإسلامية.
٥. معرفة معايير ثقة ومصداقية الطالبات في المعلومات الواردة من خلال المواقع الإسلامية.
٦. إظهار القضايا التي تهتم بها الطالبات من خلال المواقع الإسلامية في الجامعتين.
٧. معرفة مقترحات الطالبات من واقع تخصصهن الدعوى والإعلامى لتطوير المواقع الإسلامية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما المواقع التي تتصفحها الطالبات (السعوديات والمصريات) عينة الدراسة على شبكة الانترنت؟
٢. ما هوية المواقع الإسلامية التي يتم تصفحها الطالبات في الجامعتين عينة الدراسة (رسمية/ شخصية)؟
٣. ما مدى اختلاف تختلف الطالبات (السعوديات عن المصريات) في حرصهن على تصفح المواقع الإسلامية؟
٤. ما مدى اختلاف مصادر المعرفة الإسلامية والفقهية للطالبات (السعوديات والمصريات) عينة الدراسة؟
٥. ما دور العوامل المتعلقة بعناصر التفاعلية والتصميم في تشكيل اتجاهات الطالبات (السعوديات والمصريات) نحو المواقع الإسلامية؟
٦. ما المعايير التي تحكم ثقة الطالبات (السعوديات والمصريات) في المعلومات الواردة

من خلال المواقع الإسلامية؟

٧. ما القضايا التي تتعرف عليها الطالبات (السعوديات والمصريات) من خلال المواقع الإسلامية في الجامعتين عينة الدراسة؟
٨. ما مقترحات الطالبات (السعوديات والمصريات) من واقع تخصصهن الدعوى والإعلامى لتطوير المواقع الإسلامية؟

نروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة الأزهر وجامعة الإمام في متوسطات درجات تصفحن للمواقع الإلكترونية المختلفة نظرا لاختلاف البيئة الثقافية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين في مصادر المعرفة الدينية لهن.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المصريات والطالبات السعوديات في استخدامهن للمواقع الرسمية وذلك لصالح السعوديات اللاتي يتصفحن المواقع الرسمية.
٤. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المصريات والسعوديات في درجة ثقتهن في المواقع الإسلامية لصالح السعوديات.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

١. الاتجاهات: استجابات الطالبات السعوديات والمصريات عينة الدراسة نحو المواقع الإسلامية من حيث الحرص على الاستخدام، درجات الثقة، هوية المواقع الإسلامية التي تستخدمها الطالبات.
٢. المواقع الإسلامية: هي المواقع الدينية المنتشرة على الانترنت والتي تنسم بالطابع الديني الإسلامى من خلال اهتمامها بالأموال الإسلامية من قضايا فقهية، قران كريم، علوم تفسير، حديث شريف إضافة إلى اهتمامها بالدعوة للإسلام وتكون موجهة باللغة العربية.
٣. الجامعات الإسلامية: هي الجامعات التي تدرس المناهج المتعلقة بالعلوم الدينية الإسلامية الشرعية (كالفقه، علوم التفسير، الشريعة، الدعوة، وأصول الدين) بالإضافة للمناهج العلمية الأخرى.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تسعى إلى دراسة ووصف وتفسير الظاهرة محل الدراسة من كل جوانبها.

منهج الدراسة:

المنهج المستخدم لجمع بيانات هذه الدراسة هو منهج المسح الإعلامى والذي يعد جيدا منظما للحصول على البيانات والمعلومات حول الظاهرة الإعلامية (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٠، ص ٩٤).

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة الحالية هم طالبات الجامعات الإسلامية ذات الطابع الإسلامى في كل من مصر والمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

وفقا لأهداف الدراسة فقد تم اختيار عينة ععدية قوامها ٤٠٠ مفردة من طالبات جامعتي الأزهر والإمام محمد بن سعود الإسلامية ممن يقعن في المرحلة العمرية من (١٨ - ٢٥) سنة، من الدراسات في أقسام الدعوة والإعلام بالجامعتين، وتم توزيعهم بالتساوي ٢٠٠ مفردة من كليات (الدعوة والإعلام، أصول الدين، الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) و ٢٠٠ مفردة من كليات (الإعلام، الدراسات الإسلامية، أصول الدين، جامعة الأزهر).

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة استمارة استبيان لجمع بيانات هذه الدراسة تضمنت مجموعة من المحاور التي تعكس أهداف الدراسة.

الجدوه الزمنية والمكانية للدراسة:

أجريت هذه الدراسة خلال شهر ديسمبر ٢٠١٢ في المملكة العربية السعودية وفي مصر خلال شهر يناير ٢٠١٣.

نتائج الدراسة:

جدول (١) الفروق في تصفح الطالبات المصريات والسعوديات للانترنت بشكل عام

المتغيرات المستقلة	المؤسوط الحسابي		قيمة ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
تصفح الانترنت	٠,٥٦	٢,٦١	***٢,٢٨٩
	٠,٥٩	٢,٦٨	

المصريات والسعوديات في درجة حرصهن على تصفح المواقع الإسلامية. مما يعني أن مفردات العينة كلهن حريصات على تصفح المواقع الإسلامية وربما تعزى هذه النتيجة إلى الاستخدام المتخصص الذي يفرض عليهن تصفح واستخدام هذه المواقع كما أشارت لهذا المعنى دراسات مشابهة إيناس أبو يوسف (١٩٩٨)، السيد خبث (٢٠٠٠).
جدول (٤) الفروق بين المبحوثات في مصادر المعرفة الدينية

مصادر المعرفة الدينية	الطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
الكتب الدينية	السعوديات	٠,٤١	٠,٤٩	٠,٩٠٧
	المصريات	٠,٤٥	٠,٤٨	
المحاضرات الدينية	السعوديات	٠,٤٢	٠,٥٤	١,٤٦
	المصريات	٠,٣٥	٠,٤٧	
القنوات الفضائية الإسلامية	السعوديات	٠,٣٠	٠,٤٥	**٣,٣٣٤
	المصريات	٠,٤٦	٠,٤٩	
إذاعة القرآن الكريم	السعوديات	٠,٣٣	٠,٤٧	**٣,٤٦٢
	المصريات	٠,١٨	٠,٣٨	
الصحف الإسلامية	السعوديات	٠,٠٢	٠,١٥	**٣,٤٢٩
	المصريات	٠,١١	٠,٣١	
المواقع الإسلامية	السعوديات	٠,٢٥	٠,١٥	**٣,٤٢٩
	المصريات	٠,١١	٠,٣١	

وتشير بيانات هذا الجدول لعدم وجود فروق بين السعوديات والمصريات في مصادر المعرفة الدينية المتعلقة بالكتب الدينية، والمحاضرات الدينية حيث الفروق غير معنوية بينما هناك فروقاً معنوية بين المجموعتين عند مستوي الدلالة ٠,٠١ لصالح المصريات وفقاً لمصادر المعرفة المتعلقة بالقنوات الفضائية المصرية، إذاعة القرآن الكريم، الصحف الإسلامية، المواقع الإسلامية ربما تعود هذه النتيجة لتنوع وتعدد الروافد الثقافية الدينية أمام الطالبات المصريات كما تشير كل من ضحى عادل، أنوار زهير (٢٠١٢). فقد أشارت أيضاً نتيجة دراسة منى جابر (٢٠٠٨، ص ١٦٣) إلى أن استخدام المواقع الإسلامية جاء في الترتيب الأول لدى طلاب جامعة الأزهر (نذكر وإناش).

جدول (٥) الفروق بين المبحوثات في اختيارهن للمواقع الإسلامية الرسمية وغير الرسمية

استخدام المواقع الإسلامية الرسمية وغير الرسمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
السعوديات	١,٧٧	٠,٤١	**٤,٣٦٠
المصريات	١,٥٧	٠,٤٩	

وتشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح السعوديات حيث ظهرن أكثر استخداماً للمواقع الإسلامية الرسمية عن الطالبات المصريات وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، وربما تعود هذه النتيجة إلى النمط الثقافي السائد في المجتمع السعودي الذي يعكس الحرص على ضرورة توافر الثقة بالذات في الأمور الدينية.

جدول (٦) العوامل المؤثرة في درجة تصفح المبحوثات السعوديات للمواقع الإسلامية

العوامل	السعوديات			المصريات		
	مهم جدا	عادي	غير مهم	مهم جدا	عادي	غير مهم
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
تصميم الموقع	٧٥	٣٧,٥	١٠٢	٥١	٢٣	١١
سهولة التصفح	١٧٣	٨٦,٥	٢٧	١٣,٥	١٣٥	٦٧,٥
محتوي الموقع	١٧١	٨٥,٥	٢٣	١١,٥	٦	٣
العناصر التفاعلية في الموقع (الفيديوهات، الصور، الصوتيات)	١٢٦	٦٣	٧٤	٣٧	١١٢	٥٦
إمكانية ترك التعليق	٣٢	١٦	٩٩	٤٩,٥	٣٦	١٨
طبيعية القضايا المتخصصة في مجال دراستك	١٣٦	٦٨	٥٩	٢٩,٥	٨٧	٤٣,٥
كون الموقع له روابط تفاعلية علي تويتر فيسبوك	٥٢	٢٦	٩٦	٤٨	٢٦	١٣
تثبيت الموقع	٥٥	٢٧,٥	١١٧	٥٨,٥	٢٨	١٤
كمية المعلومات الإسلامية الواردة على الموقع	١٣٧	٦٨,٥	٥٨	٢٩	٥	٢,٥
استخدامه لأكثر من لغة	٧١	٣٥,٥	٩٣	٤٦,٥	١٨	٩
المحاضرات ودروس التفسير	٩٧	٤٨,٥	٨٨	٤٤	٧,٥	٣,٥
هوية الموقع (رسمي/عام)	٩٩	٤٩,٥	٦٦	٣٣	١٧,٥	٨,٥
اتجاه الموقع (متشدد/وسطي/متحرر)	٨٦	٤٣	٩٥	٤٧,٥	١٩	٩,٥
وجود قائمة بريدية	٤٠	٢٠	٨٣	٤١,٥	٧٧	٣٨,٥
وجود خدمات تحميل مجانية	١٠٥	٥٤	٨٨	٤٤	٢	١,٠
مواكبته للتصايا الإسلامية المعاصرة	١٣٢	٦٦	٤٨	٢٤	١٠	٥
عرضه لبحوث ودراسات	١٢١	٦٠,٥	٦٥	٣٢,٥	٧	٣,٥
وجود خدمات البحث داخل المواقع	١٣٤	٦٧	٥٢	٢٦	٧	٣,٥
توافر خدمات الإفتاء وتحفيظ القرآن	١١١	٥٥,٥	٧٩	٣٩,٥	٥	٢,٥

تعكس بيانات الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات عينة الدراسة في تصفح الانترنت لصالح المصريات وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منى جابر (٢٠٠٨).

جدول (٧) الفروق في المواقع المفضلة للتصفح كما تعكسها إجابات المبحوثات

المواقع المفضلة للتصفح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
السعوديات	٠,٥٢	٠,٥٠	*٢,٠٢٢
المصريات	٠,٦١	٠,٤٨	
السعوديات	٠,٥٠	٠,٥٠	**٦,٢١٣
المصريات	٠,٢٣	٠,٤٢	
السعوديات	٠,٤٨	٠,٥٠	**٤,٧٨
المصريات	٠,٢٥	٠,٤٣	
السعوديات	٠,٢٤	٠,٤٢	**٣,٤٨٨
المصريات	٠,٣٩	٠,٤٩	
السعودية	٢,١٨	٠,٤٤	*٢,٠٤٣
المصريات	٢,١٣	٠,٥٨	

وفقاً لبيانات الجدول السابق فإنه يوجد فروق داله إحصائية بين الطالبات السعوديات والمصريات في درجة تفضيلهن لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك لصالح المصريات عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما توجد فروق بين الطالبات المصريات والسعوديات في تفضيلهن لمواقع التسلية والترفيه لصالح السعوديات عند مستوى دلالة ٠,٠١، وتوجد أيضاً فروق دالة إحصائية بين طالبات الجامعتين في درجة تفضيلهن للمواقع الثقافية وذلك لصالح السعوديات عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهي نتيجة تتفق مع موصى الديبان (٢٠٠٤، ص ٢٠٤)، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات السعوديات والمصريات لصالح المصريات في تفضيلهن للمواقع الإخبارية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في درجات تفضيلهن للمواقع الإسلامية وذلك لصالح السعوديات عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث يتزايد استخدام الشبكة في التنقيف الدعوى والإفادة في مجالات العلوم الإسلامية عبدالمحسن العصيمي (٢٠٠٤، ص ١٣٠)، مما يجعلنا نقبل بصحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة الأزهر وجامعة الإمام في متوسطات درجات تصفحهن للمواقع الالكترونية المختلفة ربما تعكس هذه الفروق بين المبحوثات في العنيتين الاختلاف الثقافي والخصوصية الثقافية في كلا المجتمعين.

جدول (٨) مدى حرص المبحوثات على تصفح المواقع الإسلامية

الحرص على تصفح المواقع الإسلامية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
السعوديات	٢,١٨	٠,٤٤	٠,٨٦٣
المصريات	٢,١٣	٠,٥٨	

وفقاً لبيانات الجدول السابق فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات

تشير بيانات الجدول السابق لأهم العوامل المؤثرة في تصفح المواقع الإسلامية:

II الطالبات السعوديات: كانت على الترتيب سهولة التصفح كانت مهمة جدا لهن بنسبة ٨٦,٥% وعادية بنسبة ١٣,٥%, ثم جاء محتوى الموقع ليشكل نسبة أهمية ٨٥,٥% وبنسبة عادية ١١,٥% وذكرت ٣% انه غير مهم, ثم كانت كمية المعلومات تشكل أهمية بنسبة ٦٨,٥% للمبحوثات ورأتها ٢٩% منهن بأنها عادية في حين ذكرت ٢,٥% بأنها غير مهمة, وجاءت طبيعة القضايا المطروحة عامل مهم بنسبة ٦٨% وعادي بنسبة ٢٩,٥% وغير مهم بنسبة ٢,٥%, ويلبها في الأهمية بالنسبة للسعوديات وجود خدمات البحث ٦٧% وكانت عادية عند ٢٦% منهن وغير مهمة لدى ٧% من السعوديات, ثم مواكبة الموقع للقضايا الإسلامية كانت مهمة بنسبة ٦٦% وعادية بنسبة ٢٤% وغير مهمة لهن ١٠% وبعدها جاءت العناصر التفاعلية في الموقع (الفيديوهات، الصور، الصوتيات) بنسبة ٦٣%, وكانت عادية بنسبة ٣٧% وبعدها مدى توافر دراسات وبحوث في الموقع بلغت نسبة أهميتها للسعوديات ٦٠,٥% وكانت عادية في رأي ٣٢,٥% من المبحوثات بينما بلغت نسبة عدم أهميتها لديهن ٧%, وحقق عامل توافر خدمات الإفتاء في الموقع نسبة أهمية بلغت ٥٥,٥%, وكانت عادية بنسبة ٣٩,٥% وغير مهم بنسبة ٥%, ووجود خدمات تحميل مجانية مهم لدى ٥٤% للطالبات وعادي عند ٤٤% منهن وغير مهم عند ٢% منهن, وبعدها كانت هوية الموقع (رسمي/ غير رسمي) مهمة لدى السعوديات بنسبة ٤٩,٥% وعادية بنسبة ٣٣% وغير مهمة بنسبة ١٧,٥%, ثم وجود محاضرات للتفسير بالموقع كانت مهمة عند ٤٨,٥% وعادية عند ٤٤% وغير مهمة عند ٧,٥% من السعوديات ثم جاء بعد ذلك اتجاه الموقع (متشدد/ وسطي/ متحرر) ليشكل نسبة أهمية ٣٤% وعادي بنسبة ٤٧,٥% وغير مهم بنسبة ٩,٥% وجاء عامل تصميم الموقع ليعكس نسبة أهمية ٣٧,٥% ونسبة عادية ٥١% ورأت ١١% من السعوديات أنه غير مهم, وجاء استخدام الموقع لأكثر من لغة بنسبة أهمية ٣٥,٥% وعادي ٤٦,٥% وغير مهم عند ١٨% منهن, ثم كان لتبويب الموقع نسبة أهمية بلغت ٢٧,٥% ورأت ٥٨,٥% منهن انه عادي, ثم جاء عامل وجود القائمة البريادية بالموقع ليشكل نسبة أهمية عند السعوديات ٥٠% ورأته عادية بنسبة ٤١,٥% منهن كما جاء غير مهم بنسبة ٣٨,٥% وكان ترك التعليق مهم عند ١٦% من السعوديات وعادي عند ٤٩,٥% منهن وغير مهم عند ٣٤,٥% منهن.

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
عوامل مؤثرة في درجه	السعوديات	٤٧,٧٩	٤,٣٨	٠,٦٩١
التصفح للمواقع الإسلامية	المصريات	٤٧,٤٨	٤,٤٤	

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات السعوديات والمصريات في اتجاهين واختيارهن للعوامل المؤثرة على تصفحهن للمواقع الإسلامية يمكننا تفسير هذه النتيجة في ضوء تساوى كل العوامل السابقة في الأهمية بالنسبة للمبحوثات وضرورتها الفعلية لأي شخص يريد أن يتزود من المعرفة الموجودة والمعلومات المتوفرة على المواقع الإسلامية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي حللت المضامين الصحفية الإسلامية والمواقع الإسلامية وشبكة الانترنت نفسها حيث أكدت هذه الدراسات في مجملها على أهمية العوامل المتعلقة بتبويب الموقع، والذي يعكس شمولية الموقع وثراؤه ومنها دراسة عابدة السخاوي (٢٠٠٤، ص١٠٢)، محمد بونس (٢٠٠٢، ص٢٠٠)، ومحتوى الموقع، القضايا الإسلامية المعاصرة، كما أشارت دراسة زينب حسن (٢٠٠٧، ص٩١)، حسام الهامى ومها عبدالمجيد (٢٠٠٦، ص٣٣)، والعناصر التفاعلية وتصميم الموقع كما أكد أهميتها محمد عبدالحاميد (٢٠٠٧، ص١٠٩) في رفع درجات المشاركة والتفاعل مع موضوعات هذه المواقع.

جدول (٨) درجات استفادة المبحوثات من تصفح المواقع الإسلامية

أوجه الاستفادة	السعوديات		المصريات		غير مفيد		مفيدا جدا		مفيد		غير مفيد	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
التثقيف في النواحي الإسلامية	١٤٢	٧١	٥٨	٢٩	-	-	١١١	٥٥,٥	٨٢	٤١	٧	٣,٥
متابعة القضايا الإسلامية المعاصرة	٨٧	٤٣,٥	٩٩	٤٩,٥	١٤	٧	١١٩	٥٩,٥	٦٥	٣٢,٥	١٦	٨
المساهمة الفاعلة في نشر الدعوة الإسلامية	١٤٢	٧١	٥٨	٢٩	-	-	١١٠	٥٥	٧٠	٣٥	٢٠	١٠
توضيح الصورة الإيجابية عن الإسلام والمسلمين	١٦٦	٨٣	٣٤	١٧	-	-	١١٩	٥٩,٥	٨١	٤٠,٥	-	-
مجال جيد للدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم	١٨٢	٩١	١٨	٩	-	-	١٢١	٦٠,٥	٦٦	٣٣	١٣	٦,٥
نية الرد من خلالها على الشبهات	١٢١	٦٠,٥	٧٥	٣٧,٥	٤	٢	٧٨	٣٩	١٠٩	٥٤,٥	١٣	٦,٥
التخلص من الشعور بالوحدة والملل	٦٥	٣٢,٥	١١١	٥٥,٥	٢٤	١٢	٣٢	١٦	٩٥	٤٧,٥	٧٣	٣٦,٥
إجراء الأبحاث الإسلامية أثناء الدراسة	١١٣	٥٦,٥	٨٢	٤١	٥	٢,٥	٩٢	٤٦	١٠٨	٥٤	-	-
الحصول على المعرفة الإسلامية المرتبطة بدراستي	١٢٧	٦٣,٥	٦٨	٣٤	٥	٢,٥	٩٨	٤٩	٧٨	٣٩	٢٤	١٢
معرفة الآراء الفقيية لمختلف العلماء ومذاهبهم	٧٠	٣٥	١٠٥	٥٢,٥	٢٥	١٢,٥	٨٢	٣١	١٠٩	٥٤,٥	٩	٤,٥
المساعدة على تكوين رأى ديني مستنير	٧٠	٣٥	١١٥	٥٧,٥	١٥	٧,٥	١٢٠	٦٠	٧٣	٣٦,٥	٧	٣,٥
تضييق الوقت في شئ مفيد	٦٠	٣٠	١٠٨	٥٤	٣٢	١٦	٩٥	٤٧,٥	٨٥	٤٢,٥	٢٠	١٠
التعود على تصفحها	٦٨	٣٤	١١٣	٥٦,٥	١٩٧	٩٠,٥	٦٠	٣٠	١٢٦	٦٣	١٤	٧

في تكوين رأى ديني مستنير (٣٥%-٥٧,٥%-٧,٥%)، ويليه التعود على تصفح المواقع (٣٤%-٥٦,٥%-٩,٥%)، وبعده التخلص من الملل والوحدة (٣٢,٥%-٥٥,٥%-١٢%)، وأخر شئ كان تضييق الوقت في شئ مفيد (٣٠%-٥٤%-١٦%).

II بالنسبة للطالبات المصريات: الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم (٦٠,٥%-٣٣%-٦,٥%)، ثم المساعدة على تكوين رأى ديني مستنير (٦٠%-٣٦,٥%-٣,٥%)، ثم توضيح صورة ايجابية عن الإسلام والمسلمين (٥٩,٥%-٤٠,٥%-٠%), ويلبها متابعة القضايا الإسلامية المعاصرة (٥٩,٥%-٣٢,٥%-٨%) التثقيف في النواحي الإسلامية (٥٥,٥%-٤١%-٣,٥%)، وبعدها المساهمة في نشر الدعوة (٥٥%-٣٥%-١٠%), ثم الحصول على المعرفة الإسلامية في مجال دراستي (٥٥%-٣٥%-١٠%).

(اتجاهات طالبات الجامعات الإسلامية نحو ...)

تشير بيانات الجدول السابق والذي يعكس درجات وأوجه الاستفادة المتحققة للطالبات عينة الدراسة من تصفحهن للمواقع الإسلامية أنه:

II بالنسبة للسعوديات: الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم مفيد جدا- مفيد- غير مفيد هذا الاختيار جاء على الترتيب (٩١%-٩%-٠%), ثم توضيح الصورة الإيجابية عن الإسلام (٨٣%-١٧%-٠%), ثم التثقيف في النواحي الإسلامية (٧١%-٢٩%-٠%), ثم المساهمة الفاعلة في نشر الدعوة (٧١%-٢٩%-٠%), ثم حصولي على معرفة ترتبط بدراستي (٦٣,٥%-٣٤,٢%-٥%) ثم الرد على الشبهات (٦٠,٥%-٣٧,٥%-٢%), ثم إجراء أبحاثي الدراسية (٥٦,٥%-٤١%-٢,٥%), يليه متابعة القضايا الإسلامية المعاصرة (٤٣,٥%-٤٩,٥%-٧%), ثم معرفة الآراء الفقيية لمختلف العلماء والمذاهب (٣٥%-٥٢,٥%-١٢,٥%), ثم المساعدة

أحد عشر" بنسبة ٩٠%، "الأحكام الفقهية" بنسبة ١٥٠%، "رد على الشبهة" بنسبة ١٠٠%، "قضايا معاصرة" بنسبة ٨٥%، "تفسير القرآن" بنسبة ٨٠%، "تحرير المرأة" بنسبة ٨٥%، "المسائل الفقهية" بنسبة ١٧٠%، "الرد على السنة" بنسبة ٩٠%.

ب. الطالبات المصريات: من القضايا "قضايا المرأة" بنسبة ٦٠%، "قضايا الختان للإثبات" بنسبة ٩٠%، "دور المرأة في الإسلام" بنسبة ٩٥%، "سفر المرأة دون محرم" بنسبة ١٠٥%، "الميراث" ٩٦%، "أحكام النكاح" ٨٥%.

٣. مقترحات الطالبات عينة الدراسة لتطوير المواقع الإسلامية والاستفادة منها:

أ. السعوديات: الاستشهاد بالأدلة من السنة والقرآن، أن تكون الفتاوى صادرة من كبار العلماء، تخصيص أقسام خاصة في مجال الدعوة ضمن أبواب الموقع الإسلامي، ذكر سيرة الدعاة ونماذج لشخصيات دعوية، لا يوجد لدي اقتراحات، سهولة البحث بالمواقع وتطويره الدائم، نشر إعلانات على الموقع، استيعاب الموقع الكثير من الفوائد الدينية، أن تتعلق بالحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أن يكون المشرف على الموقع الإسلامية شخص موثوق فيه من ناحية معلومات الإسلامية (دعاة متخصصون) الاتصال الدائم مع الفرد والمجتمع بشأن القضايا ومعالجتها، أن تتعلق بالقضايا المعاصرة، طرح قضايا أكثر انتشاراً، تنوع اللغات في الموقع، الاهتمام بالمرأة في هذه المواقع، مخاطبة فئات المجتمع المختلفة، تعدد الأساليب الترغيب والترهيب، توثيق المعلومات، الخصوصية في عرض أي معلومة وشكوى دعوية، طرح صفات الرسول (صلى الله عليه وسلم) بشئ من التفصيل، نشر الوعي الدين وإعطاء صورة مناسبة للدين، الابتعاد عن الفكر الشيعي في المواقع، مكافآت للمشرفين عليها لتشجيعهم، عمل دعائية وإعلان للمواقع، التواصل الاجتماعي والتفاعلية داخل المواقع والمشاركة عبر الجوال وتويتر وفيس، وضع قسم لطرح مواضيع من قبل المشترك، روابط للاستماع للقرآن الكريم وتفسيره، توضيح المسائل الفقهية من وجهة نظر المذاهب المختلفة وتوضيح المتفق عليها، إقامة مسابقة تحت إشراف رسمي متخصص في المواقع الإسلامية.

ب. المصريات: الاعتماد على الكتاب والسنة، الاعتماد على الأئمة الأربعة وكبار العلماء والمتخصصين، الإكثار من القضايا الإسلامية التي المسلمين وكيفية معالجتها، مراقبة المعلومات والأخبار والتثبت من صحتها، تفعيل الموقع وطرح القضايا الأكثر جدية، الانتصار للدين والرد على الشبهات والمستشرقين، تنوع اللغات بالموقع، تفاعلية ربط المواقع بمواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس، والربط بالجوال) الاهتمام بالدعائية والإعلان المناسب للموقع، تقديم معلومات صحيحة عن الإسلام، التفرقة بين الرأي الشخصي والفتوى، سهولة التصفح والبحث والتطوير الدائم للمواقع، البعد عن مواطن الخلاف لأنه بين سلفي وإخواني والبعد عن السياسية، الدعوة إلى سبيل الله بالكلمة والموعظة الحسنة بين سماحة الإسلام، عرض القضايا المعاصرة، التوسع في إنشاء المواقع على نطاق واسع، المساهمة في تمويل المواقع الدينية، الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ضد إساءات الغرب، الإشراف من جهات رسمية، تنوع المحتوى الديني للمواقع، عمل مسابقات دينية من خلال هذه المواقع، الاهتمام بقضايا الأبناء في السلام وطرق التربية والرعاية، التركيز على بند السؤال والجواب داخل الموقع، الاستعانة بالصور والفيديوهات، التفصيل في عرض القضايا وغزارة المعلومات، الاهتمام بفئة الشباب، الاهتمام بفئة الأطفال من المنظور الإسلامي، الجمع بين قضايا المسلمين في مختلف الدول، وإيجاد حلول فعالة لها.

المراجع:

١. احمد محمود أبوزيد، دور شبكة الانترنت في نشر الدعوة الإسلامية، مجلة الوعي الإسلامي، (عدد ٥٣٢، الكويت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٠١٠ تاريخ العدد ٣/٩/٢٠١٠).
٢. السيد بخيت، الاستخدامات المتخصصة للانترنت لدى أساتذة الاتصال الجماهيري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد (٩)، أكتوبر ديسمبر، ٢٠٠٠.
٣. _____، استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة. دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (العدد، أغسطس/ أكتوبر، ٢٠٠٠).

(٤٩%-٣٩%-١٢%)، وبعدها تفضية الوقت في شئ مفيد (٤٧,٥%-٤٢,٥%-١٠%)، ثم إجراء أبحاثي الدراسية (٤٦%-٥٤%-١٠%)، وبعدها الرد على الشبهات (٣٩%-٥٤,٥%-٦,٥%)، ثم معرفة الآراء الفقهية للعلماء والمذاهب (٣١%-٥٤,٥%-٤,٥%)، ويليها التعود على التصفح (٣٠%-٦٣%-٧%)، وأخر شئ كان التلخص من الشعور بالوحدة والملل (١٦%-٤٧,٥%-٣٦,٥%).

جدول (٩) الفروق بين المبحوثات في أوجه الاستفادة المتحققة من تصفح المواقع الإسلامية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
أوجه الاستفادة المتحققة من السعوديات	٣٢,٣٥	٢٠,٨٠	٠,٩٧٦
تصفح للمواقع الإسلامية المصريات	٣٢,٨٥	٦,٦٥	

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات عينة الدراسة في أوجه استفادتين من تصفح المواقع الإسلامية مما يعنى اقتناعهم بأهمية هذه المواقع لهم. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة منى جابر (٢٠٠٨، ص١٧٤) فيما يخص الطالبات المصريات. ودراسة عبدالله أوبراس (٢٠٠٧) فيما يخص الطالبات السعوديات. ويمكن أن نفسر هذه النتيجة في ضوء تخصيصية الطالبات الفعلية فكلهما يدرسن نفس التخصص كما يتعرضن لنفس المضمون الإعلامي (المواقع الإسلامية) فمن الطبيعي أن تختفي الفروق فيما بينهم في أوجه الاستفادة. كما تشير البيانات أيضاً إلى تنوع الإشباعات المتحققة للطالبات والدوافع ما بين (نفعية، توعوية أو طقوسية).

جدول (١٠) الفروق بين المبحوثات في درجة تفتين في المضمون المقدم من خلال المواقع الإسلامية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
الثقة في المضمون المقدم السعوديات	٢,١٤	٠,٤٧	*١,٨٤٨
المصريات	٢,٠٧	٠,٢٥	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح السعوديات في درجة تفتين في المضمون المقدم من خلال المواقع الإسلامية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بعكس الطالبات المصريات. وتدعم هذه النتيجة النتيجة المتعلقة باختيار الطالبات السعوديات للمواقع الإسلامية الرسمية دون غيرها. الأمر الذي يعكس سيادة النمط التقافي وسيطرته الفعلية على الطالبات السعوديات.

جدول (١١) الفروق بين المبحوثات في رويتهن لمعايير الثقة في المضمون المقدم من خلال المواقع الإسلامية

معايير الثقة في المضمون المقدم في المواقع الإسلامية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
ذكر الموقع لما يدعم رويته بالأدلة والبراهين السعوديات	٠,٨٥	٠,٣٥	**١٢,٤٧
المصريات	٠,٣٣	٠,٤٧	
استشهاد بأسماء العلماء السعوديات	٠,٨٤	٠,٣٦	**١٢,٢٤٤
المصريات	٠,٣٣	٠,٤٧	
اتفاق روية الموقع مع العلوم الفقهية السعوديات	٠,٨٣	٠,٣٧	**١١,٢٩٣
المصريات	٠,٣٤	٠,٤٧	
قيام الموقع بطرح الأدلة من الكتاب والسنة السعوديات	٠,٩٠	٠,٣٠	**٨,٣٨٢
المصريات	٠,٥٥	٠,٤٩	

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروقا دالة إحصائية بين السعوديات والمصريات لصالح السعوديات في المعايير المتعلقة بتفتين في المواقع الإسلامية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ وذلك بعكس الطالبات المصريات.

١. المواقع الإسلامية التي حظيت بنسب تصفح عالية من قبل الطالبات عينة الدراسة:

أ. الطالبات السعوديات: من الموقع التي تم ذكرها "موقع ابن عثيمين" بنسبة ٦٠%، "موقع إسلام ويب" بنسبة ١٢٥%، "موقع أسماء الرويشد" بنسبة ٥٥%، "موقع الشيخ عبدالعزيز بن باز" بنسبة ١٠٠%، "موقع سيدتي" بنسبة ٢٥%، "موقع إسلام أون لاين" بنسبة ١٦٠%، "موقع الشيخ محمد العريفي" بنسبة ٤٠%، "موقع أهل الحديث" بنسبة ٨٠%، "موقع الفوائد" بنسبة ٨٠%، "مكتبة إسلامية" بنسبة ٨٥%، "موقع صيد الفوائد" بنسبة ٤٠%، "موقع مسلمة" بنسبة ٧٠%، "موقع مكتبته شاملة" بنسبة ٦٠%.

ب. الطالبات المصريات: من الموقع التي تم تصفحها "موقع إسلام أون لاين" بنسبة ١٣٠%، "موقع الدين والحياة" بنسبة ٥٠%، "موقع قناة الناس" بنسبة ٥٠%، "موقع نور الإسلام" بنسبة ٤٠%، "موقع فتاوي" بنسبة ٤٠%، "موقع الأزهر" بنسبة ٤٥%، "موقع عمر خالد" بنسبة ٥٥%، "موقع أخوان أون لاين" بنسبة ٥٠%، "موقع صيد الفوائد" بنسبة ٨٠%، "موقع هداية الرحمن" بنسبة ٦٥%.

٢. القضايا التي تقرأها الطالبات عينة الدراسة من خلال المواقع الإسلامية:

أ. الطالبات السعوديات: من القضايا "الفتاوى" بنسبة ٩٠%، "الحجاب" بنسبة ٩٥%،

٤. إيمان عبدالحافظ هزاع، استخدامات الجمهور المبني للفنونات الفضائية الإسلامية وعلاقتها بمستوى المعرفة الدينية لديه. دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، (قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨).

٥. إيناس أبو يوسف، استخدامات الصحفيين لشبكة الانترنت كمصدر من مصادر المعلومات، مجلة كلية الآداب (جامعة الزقازيق، العدد ٢٢، ١٩٩٨).
٦. حسام الهامى، مها عبدا لمجيد، توظيف الجماعات السياسية ذات المرجعية الإسلامية لشبكة الانترنت، مؤتمر الجمعية الدولية للإعلام ودراسات الاتصال، مجتمع المعرفة للجميع: استراتيجيات الإعلام والاتصال (الجامعة الأمريكية، القاهرة، ٢٣-٢٨ يوليو ٢٠٠٧).
٧. رحمة الطيب عيساني، اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب، متاح على هذا الموقع: http://www.philadelphia.edu.jo/arts/13th/papers/rahemah_3ysani_doc
٨. رزق سعيد عبد العاطي، استخدامات الإعلام الديني واشباعاته في مصر- دراسة ميدانية على عينة من جماهير المجتمع الريفي، مجلة البحوث الإعلامية، عدد ٧، (١٩٩٧) صص ٤٥-٤٩.
٩. رضا عبدالواحد أمين، اتجاهات النخبة الدينية نحو واقع ومستقبل الفضائيات الإسلامية. دراسة ميدانية، مؤتمر الفضائيات العربية والهوية الثقافية، (كلية الاتصال جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ١١-١٣ ديسمبر، ٢٠٠٧).
١٠. زينب محمد حامد حسن، صورة الإسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).
١١. ضحى عادل محمود، أنوار زهير نوري، الثقافة الإسلامية للوالدين ودورها في التعامل مع الطفل في ظل الغزو الثقافي، جرش للبحوث والدراسات، المجلد (١٤)، العدد الثاني، ٢٠١٢، ص ٣٣.
١٢. عابدة السخاوي، فاعلية الصحافة الالكترونية الإسلامية على الانترنت، مؤتمر ملامح التريب في الآداب والإعلام. محور الإعلام (كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠٠٤).
١٣. عبدالمحسن أحمد العصيمي، الآثار الاجتماعية للانترنت، ط١ (الرياض، قرطبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤).
١٤. عبدالله محمد سعد أبراس، معالجة مواقع الانترنت الاخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).
١٥. محمد حسن فيزان، توظيف شبكة الانترنت لخدمة الإسلام. دراسة تحليلية وصفية لأبرز المواقع الإسلامية على الانترنت، رسالة دكتوراه (جامعة أم درمان، السودان، ٢٠٠٨).
١٦. محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠).
١٧. _____، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط١، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧).
١٨. محمد يونس، الانترنت كوسيلة اتصال في مجال الشؤون الإسلامية. دراسة للمواقع الإسلامية المدعمة باللغة العربية على الشبكة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ٣، ٢٠٠٢).
١٩. منى جابر عبدا لهادي، استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية على شبكة الانترنت والإشباع المتحققة منها. دراسة ميدانية على عينة من الشباب في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة (قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠٠٨).
٢٠. موسى بنت إبراهيم الديبان، إفادات الباحثات في الجامعات السعودية من الانترنت في الحصول على المعلومات، رسالة ماجستير منشورة، المجلة السعودية للتعليم العالي، (العدد الثاني، أغسطس، ٢٠٠٤) ص ٢٠٤.
٢١. نجلاء عبدالحميد فهمي الجمال، دوافع استخدام الصفة الثقافية للوسائل الإعلامية المتخصصة والإشباع المتحققة لهم. دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).

22. Marjan Binti Muhammad, Muhd Rosydi Bin Muhammad "Using information and communication technology (ict) to disseminate the understanding of Islamic jurisprudence (Fiqh) and juridical opinion